

وأثره في النحو العربي

٧

بالدرب الأحمر بادىء الأمر فمسجد الكومى بالعباسية، ثم القبة الفداوية، ثم مسجد محمود محرم بالجمالية مع جدول لإلقاء عظات دينية فى المساجد الجامعة بالعاصمة، وكان ذلك إبان انتظامه فى سلك التخصص للأستاذية، وكانت مدته أربع سنوات بالدراسة التمهيديّة وبعدها ستان - على الأقل - لرسالة علمية.

وبعد انتهائه من الدراسة العليا التى أعطاها حقها من مدة كافية نظراً لاضطرابات فى الأزهر فقد تقدم للإمتحان النهائى سنة ١٣٦٦ هـ - ١٩٤٧م ونال درجة العالمية بدرجة أستاذ «دكتوراه» بتوقيع المرحوم إبراهيم باشا عبد الهادى رئيس الديوان الملكى نائباً عن الملك فاروق رحمهم الله، فعين فى الأزهر من ذلك التاريخ عامّاً دراسياً فى معهد القاهرة الدينى وبعده مدرساً فى كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر.

وفى عام ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩م حضر إلى الأزهر مدير المعارف السعودية الشيخ محمد بن مانع - رحمه الله - المشرف العام على التعليم الدينى لاختيار نفر من أساتذة الأزهر لينشئ بهم كلية الشريعة بمكة المكرمة نواة الجامعات، وظل فى السعودية مدة طويلة فى الرياض، ومكة، والمدينة، وغيرهن من مدن المملكة، ولم يظفر به الأزهر إلا بعد تفرغه سنة ١٩٩٠، فكان عضواً فى اللجنة العلمية الدائمة لأقسام اللغويات لترقية الأساتذة، وظل بها حتى لقي ربه فى

٢٦ / ١٠ / ١٩٩٦ .

وكان معه فى تلك اللجنة الدكتور/ إبراهيم البسيونى - رحمه الله - والدكتور/ أحمد حسن كحيل، والدكتور/ يوسف أبو العلا الجرشه، أمد الله فى عمرهما ونفع المسلمين بعلمهما.